المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: (. ودّ َ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلِحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم مّ َيلة واحدة..)([154]). يكاد لا يخفى على أحد من أنّ الأُمة الإسلامية ومنذ نشوئها بعد نزول الوحي على سيّد البشر(صلى الله عليه وآله) كانت مستهدفة من أكثر من جهة، نظراً لما وهبها اللّه سبحانه من النعِمَ في أرضها وموقعها وتاريخها وحضارتها العريقة. لكن أكثر ما آذاها وأوجد الخطورة الدائمة على وجودها وحضارتها هو الاستشراق والمستشرقون. فمن هؤلاء؟ وكيف كانت بدايتهم؟ وماهي أغراضهم الحقيقيّة؟ وكيف مرّت علاقتهم بالمسلمين؟ وكيف يمكن مواجهتهم؟ وهل لمؤتمرات الوحدة الإسلامية دور في المواجهة؟ وذلك ما نسعى للإجابة عليه في هذا المقال: ونسأله تعالى السداد.